

(قال) : ففقرت وأعاني أصحابي؛ حتى إذا فرغت جثته فأخبرته. فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نقرب إليها الودى، ويضعه، صلى الله عليه وسلم، بيده؛ حتى إذا فرغنا فوالذى نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة! فأدبت النخل وبقي المال .. فأق رسول الله بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المعادن. فقال : « ما فعل الفارسي المكاتب؟ ».

(قال) : فدعيت له. فقال : « خذ هذه فأدّها مما عليك يا سلمان ». قلت : وأين تقع هذه مما على يا رسول الله؟ قال : « خذها، فإن الله سيؤدى بها عنك ». قال : فأخذتها، فوزنت لهم منها - والذى نفس سلمان بيده - أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم، وعُتق سلمان ..! فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق حرًا، ثم لم يفتنى مشهد ».

أحاديث الكهان

ولم يكن العلم يبعث هذا الرسول مقصودًا على الأحرار والرهبان من اليهود والنصارى، بل كان الكهان من العرب يعرفون كذلك شيئًا منه؛ إذ كان أتباعهم من شياطين الجن يذهبون إلى السماء، فيتخذون منها مقاعد للسمع، يسمعون إلى